مجلس النواب

الفريق الاشتراكي - المعارضة الإتحادية الرباط في 2026/03/17

الرقم : 17111

الى السيد وزير الصناعة والتجارة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

انسجام الخطاب المؤسساتي والسياسات العمومية مع التوجيهات الملكية السامية بخصوص الكفاءات المغربية بالخارج

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يشكل مغاربة العالم رصيدا استراتيجيا للمملكة، بالنظر إلى ما يتوفرون عليه من كفاءات علمية عالية وخبرات مهنية متقدمة وشبكات اقتصادية واستثمارية دولية واسعة، وهو ما جعلهم على الدوام إحدى أهم روافع التنمية الوطنية، ومكونا أساسيا من مكونات القوة الناعمة للمغرب في محيطه الإقليمي والدولي. وقد أكدت التوجيهات الملكية السامية، في أكثر من مناسبة، على ضرورة تثمين مساهمة مغاربة العالم وتعزيز اندماجهم في مختلف الأوراش التنموية الكبرى التي تعرفها المملكة، سواء على مستوى نقل المعرفة والتكنولوجيا، أو على مستوى تحفيز الاستثمار وخلق القيمة المضافة للاقتصاد الوطني.

وفي هذا السياق، عمل المغرب خلال السنوات الأخيرة على إطلاق عدد من المبادرات والبرامج الرامية إلى تعزيز الثقة مع الكفاءات المغربية المقيمة بالخارج، وتشجيعها على الانخراط في مشاريع التنمية الاقتصادية والصناعية، بما ينسجم مع التوجهات الاستراتيجية للنموذج التنموي الجديد الذي اعتبر مغاربة العالم أحد أهم الموارد الوطنية غير المستثمرة بالقدر الكافي.

غير أن تصريحات منسوبة إليكم خلال لقاء مهني أثارت نقاشا واسعا في أوساط الرأي العام الوطني وداخل صفوف مغاربة العالم، بخصوص طبيعة الخطاب الرسمي الموجه إلى الكفاءات المغربية المقيمة بالخارج، ومدى انسجامه مع التوجهات الوطنية الرامية إلى تعزيز جسور الثقة مع هذه الفئة الحيوية، التي ما فتئت تعبر عن استعدادها الدائم للمساهمة في تنمية بلدها الأم ونقل خبراتها وتجاربها الدولية إلى الاقتصاد الوطني.

كما أثارت هذه التصريحات تساؤلات مشروعة حول مدى إدماج الكفاءات المغربية بالخارج في الاستراتيجية الصناعية للمملكة، وحول الآليات العملية التي تعتمدها وزارتكم من أجل استقطاب هذه الكفاءات والاستفادة من خبراتها في تطوير المنظومة الصناعية الوطنية، خاصة في القطاعات ذات القيمة التكنولوجية العالية والمرتبطة بالاقتصاد المعرفي والابتكار الصناعي.

لذا، نسائلكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي الإجراءات العملية التي تعتزم وزارتكم اتخاذها لتعزيز انخراط الكفاءات المغربية المقيمة بالخارج في المنظومة الصناعية والاقتصادية الوطنية، وكيف تعمل الحكومة على ضمان انسجام الخطاب المؤسساتي والسياسات العمومية مع التوجيهات الملكية السامية التي تؤكد على اعتبار مغاربة العالم شريكا استراتيجيا في مسار التنمية الوطنية

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عمر اعنان